كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

# دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية

**ملخص رسالة ماجستير في التربية**

**(تخصص أصول التربية)**

**إعداد**

**محمد امين حسن عثمان**

**إشراف**

**أ.د نوال أحمد نصر**
**أستاذ أصول التربية**
**كلية البنات جامعة عين شمس**

**أ.م.د. أميرة محمد شاهين**
**أستاذ أصول التربية المساعد**
**كلية البنات جامعة عين شمس**

**٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ**

مقدمة :

تعد الصحة ثروة الشعوب ، ومسؤولية المحافظة على الصحة تقع على عاتق كل فرد فى المجتمع وتتطلب منه سلوكًا معيناً فى ممارسة الحياة ، وهى من الحقوق الأساسية التى نادت بها المواثيق الدولية حيث أكدت المواثيق الدولية على ضرورة توفير كافة ما يلزم الأطفال وتلبية حاجتهم وصقل شخصياتهم والكشف المبكر على صحتهم عن طريق الفحوصات الدورية بهدف معرفة وضع الأطفال الصحى وتوعية ذويهم وإرشادهم بالطرق الصحية وأهمية الوقاية الصحية من الأمراض ، كذلك التثقيف الصحى للطلاب وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم ، وكذلك سلامة المبانى المدرسية والمرافق الصحية والمقاصف ورفع المستوى الصحى للطلاب . وقد أكدت على الحق فى الصحة معاهدات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية ، وفى الدساتير الوطنية فى جميع أنحاء العالم ،كحق الطفل فى الحصول على التغذية الصحية الجيدة ، والاهتمام بالجانب الصحى لجسد الطفل .

وأضافت وزارة الصحة والسكان المصرية أن الحفاظ على صحة الطلاب مسألة أمن قومى ، وأنها تسعى من خلال عدة مشروعات وبرامج إلى دعم هذا التوجه وأن التغذية والأمن الغذائى لتلاميذ المدارس قضية مهمة بالنسبة لكافة دول العالم ، وأن كثير من الأمراض التى يواجهها التلاميذ إنما سببها الرئيسى هو سوء التغذية بالإضافة إلى الأنماط والسلوكيات الخاطئة والتى تؤثر بصورة مباشرة على صحة الطالب وتحصيله الدراسى .

ومن خلال التعليم يستطيع المجتمع تحقيق أهدافه التى وضعها لأنه يحمل العبء الأكبر فى تنشئة الأجيال ليكونوا أفراداً صالحين لمجتمعهم والتى منها إكساب الفرد الحياة الصحية السليمة ، وينظر إلى المدرسة على أنها أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة، كما تعتبر التنمية الصحية الشاملة فى جميع المجالات أمراً مهماً فى تحقيق مستوى عالى من الصحة فى المجتمع .

مشكلة البحث وأسئلته :

تعد مرحلة التعليم الأساسى مرحلة مهمة فى حياة الفرد ، ويكون الفرد فى أمس الحاجة إلى المعرفة عن الصحة المدرسية وطريقة تطبيقها ويمثل الاهتمام بالصحة المدرسية وسيلة فعالة لتعزيز صحة المجتمع ككل.

إلا أن المجتمع يواجه العديد من التحديات التى تؤثر على الصحة البدنية للأطفال خصوصاً التلاميذ فى سن المدرسة ، الأمر الذى يضع مؤسسات المجتمع وخصوصا المدرسة أمام مسئوليتها فى المحافظة على الصحة الشاملة للطلاب وذلك من خلال تصميم وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية لحماية الطلاب مما قد يؤثر على سلوكهم نتيجة العنف الذى يعايشونه لسنوات طويلة إضافة إلى الحاجة لتقديم الإرشادات للآباء فى كيفية التعامل مع أبنائهم لكى نجنبهم الأزمات النفسية و الآثار السلبية التى تصاحبهم فى هذه الظروف كما يتوجب على مدارسنا تغيير سياستها فى التعامل مع التلاميذ من أساليب عنف وقهر إلى أساليب تتسم بالرعاية وذلك من أجل توفير صحة بدنية تسهم بشكل فعال فى بناء الإنسان القادر على التعامل بنجاح وحل المشكلات فى المستقبل .

وقد أشارت العديد من الدراسات عن تدهور الأوضاع الصحية لبعض الطلاب فى المدارس منها ما يلى :

١- وأسفرت الدارسة عن افتقار بعض الطلاب للثقافة الصحية وخاصة الصحة الشخصية والصحة الوقائية .

٢-من نتائجها وجود ضعف واضح فى الثقافة الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى، وعدم الالتزام بقواعد الصحة العامة فى استخدام الوسائط الإلكترونية الأمر الذى قد يصل إلى حد إدمان الإنترنت .

٣- وأثبت البرنامج الذى وضعته إلى وجود تدنى فى الوعى الصحى لدى طالبات الريف المراهقات .

٤-وقد أسفرت دراستها إلى أن البرنامج الغذائى التقليدى غير مناسب للمرحلة السنية ، حيث تصل نسبة المهدر من الغذاء أو الزائد عن حاجة الطلائع إلى ٤٥ % .

٥- أبرز نتائجها التى أشارت إلى غياب الوعى الغذائى الصحى لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

ومن هذه المشكلة طرحت الأسئلة التالية :

١-ما الأسس النظرية للتربية الصحية المدرسية ؟

٢- ما تجارب بعض الدول فى التربية الصحية المدرسية فى الريف ؟

٣- ما المشكلات الصحية التى تعانى منها محافظة المنوفية ؟

٤- ما واقع مقومات التربية الصحية بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية؟

٥- ما التصور المقترح لتدعيم مقومات التربية الصحية بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية ؟

**أهداف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الوقوف على الأسس النظرية للتربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى .

٢- التعرف على المشكلات الصحية التى تعانى منها محافظة المنوفية .

٣- الوقوف على تجارب بعض الدول فى التربية الصحية المدرسية فى الريف.

٤- الكشف عن واقع الوعى الصحى لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية .

٥-وضع تصور مقترح لتدعيم مقومات التربية الصحية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة المنوفية.

**أهمية الدراسة** : تتضح أهمية الدراسة فيما يلى :

١- تبرز أهمية الدراسة الحالية من اهمية الموضوع الذى تتناوله، وهو برامج التربية الصحية فى المدرسة والذى يعد أحد الجوانب المهمة من جوانب العملية التعليمية .

٢- قد تساهم الدراسة الحالية المسئولين لتطوير البرامج الصحية وفق الاحتياجات الصحية للطلاب.

٣- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية واضعي السياسات فى وزارة التربية والتعليم بتفعيل التربية الصحية فى المدارس .

**حدود الدارسة** : تمثلت حدود الدراسة فيما يلى :

**الحد الموضوعى** : تقتصر الدراسة على التعرف على دور المدرسة فى تنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى الطلاب بمرحلة التعليم الأساسى :

**الحد الزمانى** : وتمثلت فى المدة التى يستغرقها تطبيق أدوات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠١٩ م .

**منهج الدراسة وأدواتها** :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الاثنوجرافى للحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن الواقع بغرض الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية ومنهجية علمية صحيحة ، ويقوم على اختيار مدرستين بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية لملاحظة سلوكيات المعلمين والطلاب والخدمات الصحية التى تقدمها المدرسة للطلاب .

**أدوات الدراسة :**

١-استخدم البحث بطاقة الملاحظة بالمعايشة لرصد واقع الوعى الصحى بين معلمى وطلاب مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية .

٢-تم إجراء مقابلات مع بعض أفراد العينة لجمع البيانات والمعلومات .

**فصول الدراسة :**

**الفصل الأول** : تحديد الإطار العام للبحث، حيث يتضمن الفصل الأول المقدمة ومشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه وأهميته وحدوده ومنهجه وأدواته ومصطلحاته.

**الفصل الثانى** : تعرف الأسس النظرية للتربية الصحية ، ويشمل مفهومها وأهدافها وأسسها وأساليبها ، ومفهوم الوعى الصحى ، وأهدافه وأهميته ، ومصادره وأساليبه .

**الفصل الثالث** : دراسة تحليلة لأهم المشكلات الصحية التى تعانى منها محافظة المنوفية ، ومعرفة المشكلات الصحية التى يعانى منها طلاب التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية ، ومعايير المدارس الصحية ، والتعرف على السلوك الصحى لدى الطلاب والعوامل المؤثرة فيه ، والصعوبات التى تواجه المدرسة فى نشر الثقافة الصحية لدى الطلاب .

**الفصل الرابع** : التعرف على خبرات بعض الدول الأجنبية فى التربية الصحية المدرسية .

**الفصل الخامس** : التعرف على واقع الوعى الصحى لدى الطلاب ومعلمى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية .

**الفصل السادس** : تحليل النتائج بناء على الدراسة النظرية والميدانية بهدف وضع تصور مقترح لتنمية الوعى بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة المنوفية .

**نتائج الدراسة :**

من خلال تفسير وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة ، وذلك فى ضوء كلاً من الدراسة النظرية والميدانية ، تم التوصل إلى النتائج التالية :

**-نتائج الإطار النظرى :**

١-قلة توافر الكوادر المهنية المدربة التى تستطيع تقديم خدمات التثقيف الصحى من النواحى الاعتقادية أو التعريفية أو التأهيلية .

٢-عزوف المجتمع المحيط بالمدرسة عن المشاركة فى برامج التثقيف الصحى كمدربين أو متدربين أو كهيئات أو مؤسسات تسهل عقد وتعمل على نجاح هذه الدورات التثقيفية.

٣- ضعف توافر الموارد المالية للمدرسة التى تغطى التدريب داخل وخارج المدرسة .

٤-ضعف توافر الشروط المطلوبة فى المبانى المستأجرة ، ضعف الصيانة، عدم توفر الشروط الصحية فى أغلب المبانى المدرسية .

٥-غياب التخطيط الجيد لخدمات التثقيف الصحى على المستويات الإدارية المختلفة داخل وخارج المدرسة .

٦-قلة وعى بعض أولياء الأمور ، وعدم القيام بدورهم فى التعاون مع المدرسة فى علاج مشاكل أبنائهم الدراسية والصحية والسلوكية .

٧-الروتين الإدارى وبيروقراطية الإدارة ، والمركزية فى الإجراءات قد تعوق عمل مدير المدرسة فى نشر الثقافة الصحية .

٨-قلة الصلاحيات الممنوحة للمدير ، وعدم قدرته على إتخاذ أى إجراء إلا بعد الرجوع للإدارة التعليمية .

٩-الكثافة المرتفعة للطلاب فى الفصل الواحد فى بعض المدارس مما يؤثر على عطاء المعلم والمشرف الصحى ، ويعوق المدرسة من نشر الثقافة الصحية بين الطلاب .

**-نتائج الإطار الميدانى :**

١-نقص الدعم المادى اللازم .

٢-ضعف وجود زائرة صحية مقيمة أو طبيب مقيم بالمدرسة مع الطلاب يومياً .

٣-إهمال توفير غرفة خاصة ومجهزة للزائرة الصحية لاستقبال الحالات الطارئة .

٤-ضعف توفير مقاييس الطول للطلاب .

٥-إهمال الجانب الصحى فى تجهيز الفصول الدراسية .

٦-قلة أعداد عمال النظافة ، ندرة توفير كمامات وقفازات واقية لهم من الأتربة ومن أمراض الجهاز التنفسى .

٧-قلة التعيينات المؤقتة أو الثابتة لعمال النظافة .

٨-ندرة أعداد سلال المهملات بالفصول.

٩-غياب وجود بدل عدوى لعمال النظافة فى حالة الإصابة بالأمراض .

١٠-غياب النظافة فى الحمامات مثل غياب وجود الصابون والمطهرات والمناشف الورقية بها .

١١-وجود الروتين والبيروقراطية والنمطية لدى البعض ، مما يؤثر على الابداع فى العمل .

١٢-عدم تضمين التربية الصحية فى المناهج الدراسية المختلفة .

١٣-غياب القدوة لدى بعض المعلمين .

١٤-نقص الوعى الصحى لدى بعض أولياء الأمور .

١٥-انتشار الأكشاك العشوائية حول المدرسة التى تبيع الأطعمة والأشربة غير الصحية للطلاب مثل الشيبسى والاندومى والعصائر المحفوظة والمياه الغازية .

١٦-بصق بعض المعلمين والطلاب فى فناء المدرسة نتيجة غياب الوعى الصحى والبيئى لديهم .

١٧-غياب الوعى البيئى لدى بعض الطلاب فيقومون بسلوكيات بيئية خاطئة مثل إلقاء المهملات والقاذورات وأكياس الشيبسى والإندومى فى الفصل وفى فناء المدرسة .

١٨-غياب قوانين وعقوبات رادعة تعاقب كل من يبصق فى فناء المدرسة .

١٩-إهمال الاهتمام بوجود غرفة خاصة للأخصائى النفسى .

٢٠-إهمال توفير الأدوات والأختبارات والمقاييس اللازمة مثل مقياس ويكسلر للذكاء .

٢١-نقص الوعى لدى بعض أولياء الأمور والطلاب بأهمية الصحة النفسية ودور الأخصائى النفسى .

٢٢-قلة أعداد الأخصائيين النفسيين .

٢٣-وجود بعض الطلاب المشاغبين بالمدرسة.

٢٤-انتشار الجهل الصحى أو الأمية الصحية نتيجة ضعف الاهتمام بعمل محاضرات وندوات توعية صحية للطلاب .

٢٥-العجز فى أعداد معلمى التربية الرياضية .

٢٦-ندرة وجود بدل انتقالات وبدل تغذية للطلاب .

٢٧-صغر حجم الفناء المدرسى أو ملعب المدرسة، مما يؤثر سلباً على ممارسة الأنشطة .

٢٨-نقص الدعم المادى اللازم لتوفير الأدوات والأجهزة الرياضية .

٢٩-غياب شروط الأمن والسلامة فى ملاعب المدرسة .

٣٠-ندرة توفير الوقت الكافى لحصص التربية الرياضية .

٣١-سوء تصميم المبنى المدرسى بشكل غير مطابق لمعايير الأمن والسلامة.

٣٢-وجود ظاهرة العبث بالأثاث المدرسى لدى بعض الطلاب.

٣٣-غياب وجود قوانين فعالة وعقوبات رادعة لمنع التدخين داخل المدرسة .

٣٤-التسرب الدراسى لدى بعض الطلاب .

٣٥-ضعف تعاون بعض أولياء الأمور مع إدارة المدرسة .